

Document: EB 2007/91/R.21/Rev.1  
Agenda: 10(b)(i)  
Date: 12 September 2007  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



**تقرير رئيس الصندوق  
بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى  
مملكة ليسوتو من أجل  
برنامج الوساطة المالية الريفية**

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والتسعون  
روما، 11-12 سبتمبر/أيلول 2007

**للموافقة**



## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

### **Fumiko Nakai**

مدير البرنامج قطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2283

البريد الإلكتروني: [f.nakai@ifad.org](mailto:f.nakai@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### **Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)



## المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة البرنامج
iv	موجز التمويل
1	أولاً - البرنامج

1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
3	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - المكونات وفئات النفقات
4	زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ والشراكات
5	حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية
6	طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق
6	ياء - المخاطر الرئيسية
7	كاف - الاستدامة
7	ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني
7	ثالثا - التوصية

## الملحق

9	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها
---	------------------------------------------------------------

## الذيول

الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
الذيول الثاني - الإطار المنطقي

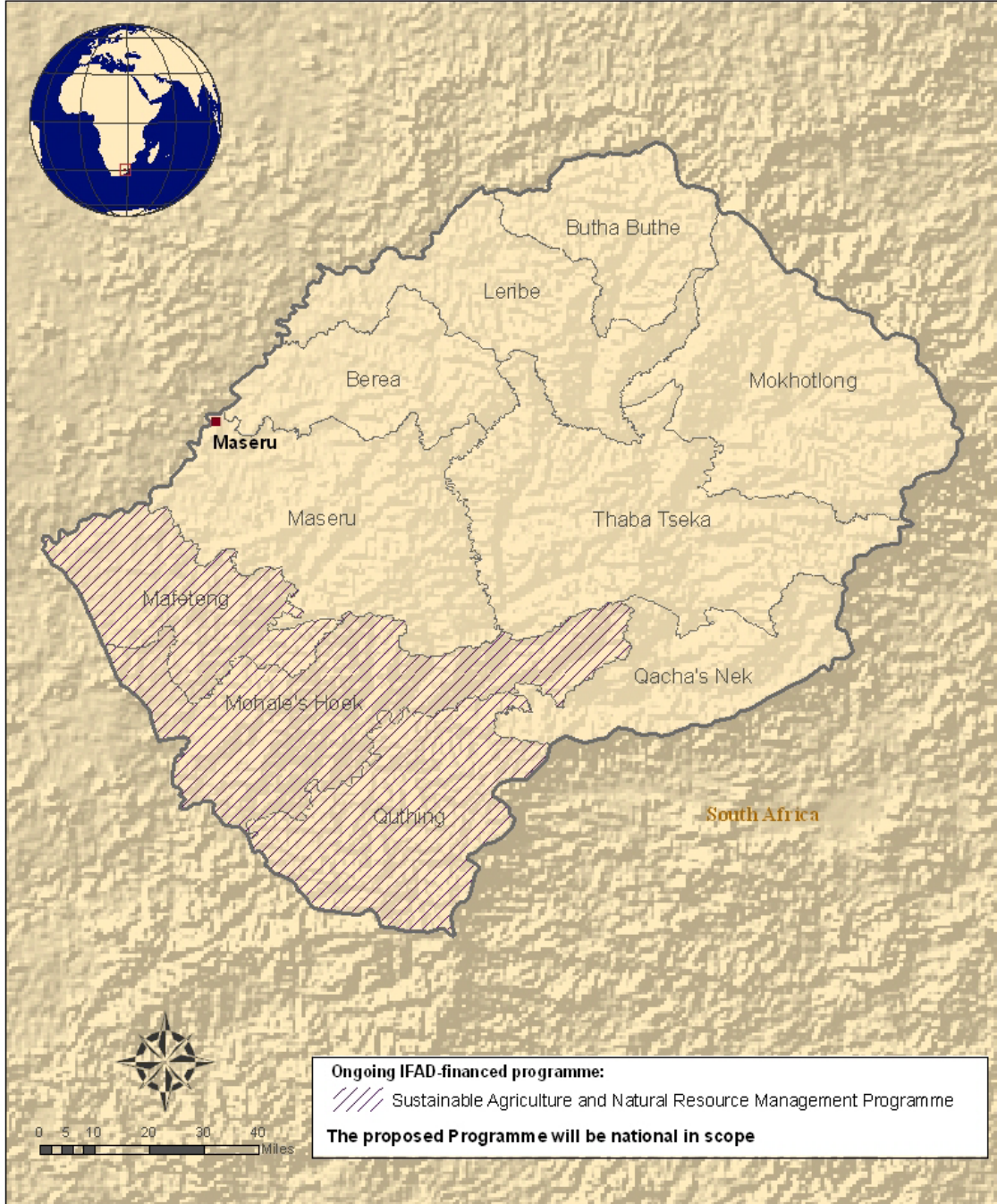
## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالقرض والمنحة المقترح تقديمهما إلى مملكة ليسوتو من أجل برنامج الوساطة المالية الريفية، على النحو الوارد في الفقرة 36.

## خريطة منطقة البرنامج

مملكة ليسوتو

برنامج الوساطة المالية الريفية



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.

## مملكة ليسوتو

### برنامج الوساطة المالية الريفية

#### موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادرة:
مملكة ليسوتو	المقترض:
وزارة المالية والتخطيط الإنمائي	الوكالة المنفذة:
10.7 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للبرنامج:
2.85 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4.35 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة قرض الصندوق:
2.85 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4.35 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق:
40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
1.2 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
0.5 مليون دولار أمريكي	مساهمة الشريك في البرنامج:
0.3 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
سوف يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق	المؤسسة المتعاونة:



## قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى مملكة ليسوتو من أجل برنامج الوساطة المالية الريفية

### أولاً - البرنامج

#### ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج

1- لا تتوفر لدى غالبية السكان في ليسوتو سبل موثوقة أو منتظمة للوصول إلى الخدمات المالية. وتعتمد العديد من الأسر الريفية على خدمات المجموعات المحلية غير الرسمية والمقرضين. بل وعندما يحتاج غالبية سكان الريف إلى الاقتراض فلا خيار أمامهم سوى اللجوء إلى القطاع غير الرسمي الذي يفرض أسعار فائدة مرتفعة للغاية، أو الاقتراض من الأقارب أو الأصدقاء. وبالتالي فإن من غير المرجح أن يسعى فقراء الريف إلى الحصول على القروض إلا في حالات الضرورة القصوى. وفيما يتعلق بخدمات الادخار، يحتاج فقراء الريف إلى تسهيلات إيداع ميسورة من حيث إمكانية الوصول الفعلي إليها وكذلك من حيث الشروط والأوضاع. وسوف يعمل البرنامج على تحسين سبل وصول فقراء الريف إلى الخدمات المالية التي تتسم بالكفاءة من خلال تطوير المؤسسات المالية القائمة على العضوية، وتوسيع نطاق خدمات المؤسسات المالية الرسمية وتقوية روابطها مع المؤسسات غير الرسمية وشبه الرسمية، كل ذلك ضمن إطار بيئة أكثر تمكيناً.

#### باء - التمويل المقترح

##### الشروط والأوضاع

2- من المقترح أن يقدم الصندوق قرضاً إلى مملكة ليسوتو بمبلغ 2.85 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4.35 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بمبلغ 2.85 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4.35 مليون دولار أمريكي تقريباً) للمساعدة في تمويل برنامج الوساطة المالية الريفية. ويبلغ أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً.

##### الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- تبلغ المخصصات السنوية التي حُدِّت لمملكة ليسوتو في إطار "نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 8.71 مليون دولار أمريكي على مدى دورة التخصيص للفترة 2007-2009.

##### عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

4- انخفض الدين الخارجي الاسمي لليسوتو من 82 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2003/2002 إلى 47 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (694 مليون دولار أمريكي) في 2006/2005 نتيجة للآثار المشتركة لعمليات الاقتراض الجديدة المحدودة، وارتفاع سعر الصرف، والسداد المبكر للقروض ذات الشروط غير التيسيرية في 2005. وأشار تحليل القدرة على تحمل الديون الذي أجري مؤخراً إلى أنه من

المرجح أن يبقى عبء الدين في ليسوتو دون العتبات الإشارية ذات الصلة وإلى أن القطر يواجه خطر إجهاد الديون بدرجة معتدلة.

### تدفق الأموال

5- سوف توجه الأموال إلى حساب خاص يتم فتحه باسم وزارة المالية والتخطيط الإنمائي لدى مصرف ليسوتو المركزي. وسيتم صرف الأموال من هذا الحساب إلى حساب البرنامج الذي ستفتحه وزارة المالية وتشغله وحدة تنسيق البرنامج.

### ترتيبات الإشراف

6- سوف يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق.

### الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

7- لا يتوقع وجود أي استثناءات.

### التسيير

8- وفقاً لاتفاقية التمويل، سوف يتم ضمان التسيير السليم من خلال التعاقد التنافسي ومن خلال تطبيق الإجراءات الإدارية والمالية الشفافة. وسيخضع توريد السلع والخدمات التي تتجاوز عتبة محددة لمراجعة وموافقة مسبقة من الصندوق. وسيتم إجراء مراجعة سنوية للحسابات من جانب مكتب المراجع العام، الذي أثبت بأنه يتمتع بقدرات جيدة في مراجعة حسابات المشروعات السابقة والجارية.

## جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

### المجموعة المستهدفة

9- تتكون المجموعة المستهدفة الرئيسية من الأسر الريفية الفقيرة التي يتمتع أفرادها أو أحدهم بقدره فعلية أو محتملة على توليد الدخل من خلال الأنشطة الاقتصادية. وستضم المجموعة المستهدفة بشكل خاص أصحاب الحيازات الصغيرة العاملين في إنتاج المحاصيل أو الإنتاج الحيواني الذين يتوفر لديهم بعض الفائض القابل للتسويق، والأشخاص الذين يتلقون تحويلات موسمية من أفراد آخرين من الأسرة أو من الأقارب، وعمال المناجم الذين فقدوا عملهم واستقروا في مناطق ريفية، والأسر المعتمدة التي لا تحصل بانتظام على فرص للعمل بأجر، والأسر التي ترأسها المرأة (لاسيما الأسر التي ترأسها المرأة بصورة قانونية)، والشباب العاطل عن العمل.

### نهج الاستهداف

10- سيستفيد الفقراء الناشطون اقتصادياً من تحسن فرص الوصول إلى الخدمات المالية، مثل رأس المال للاستثمار، وأما الفقراء الأقل إنتاجية فستتم مساعدتهم على بناء مدخراتهم تدريجياً. وسيتم تشجيع نهج الاستهداف الشامل هذا من خلال: (i) تقديم التدريب الذي يلبي حاجة الفقراء إلى مقدمي الخدمات المسؤولين عن بناء قدرات المجموعات المالية القائمة على العضوية، من أجل وضع مقدمي الخدمات في الإطار المفاهيمي الملائم فيما يتعلق بقضايا الفقر وإعدادهم بالمهارات الضرورية لتحديد الفقراء والعمل

الفعال معهم؛ (ii) استحداث منتجات وخدمات يمكن الوصول إليها وتلبي احتياجات الفقراء؛ (iii) رصد الملامح البارزة للمستفيدين عن كثب وتعديل إستراتيجية الاستهداف عند اللزوم.

### المشاركة

11- ستكون مشاركة المجموعة المستهدفة بشكل رئيسي من خلال المجموعات المالية غير الرسمية وشبه الرسمية القائمة على العضوية، والتي سيقوم البرنامج بتقويتها. ومن أجل ضمان التسيير السليم والاستدامة التنظيمية، ستستهدف عملية بناء قدرات هذه المجموعات موظفي الإدارة وأعضاء المجموعات على السواء، من أجل تمكين الأعضاء من مساهمة الإدارة فيما يتعلق بالأداء والنتائج.

### دال - الأهداف الإنمائية

#### أهداف البرنامج الرئيسية

12- يتمثل الهدف العام للبرنامج في تخفيف الفقر، وزيادة الدخل والمساهمة في التنمية الاقتصادية الشاملة. وأما الهدف المحدد للبرنامج، فيتمثل في تعزيز وصول فقراء الريف بشكل مستدام إلى الخدمات المالية التي تنسم بالكفاءة.

#### الأهداف السياساتية والمؤسسية

13- سيدعم البرنامج عملية وضع سياسة داعمة وإطار مؤسسي لتسهيل تقديم خدمات مالية ريفية تنسم بالكفاءة والاستدامة، وتشجيع التنافسية. وسيتم وضع إطار تنظيمي وإشرافي سليم للمؤسسات المالية غير المصرفية، وسوف تتم تقوية قدرات مصرف ليسوتو المركزي من أجل القيام بالإشراف الفعال على هذه المؤسسات.

#### المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

14- يتماشى البرنامج المقترح مع الإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010، ومع الهدف الاستراتيجي المتمثل في ضمان وصول فقراء الريف إلى المهارات والتنظيم ليتمكنوا من الاستفادة من مجموعة واسعة من الخدمات المالية. ويتماشى البرنامج كذلك مع مبادئ ونهج سياسات الصندوق الأخرى، لاسيما مبادئ ونهج سياسة التمويل الريفي في الصندوق.

### هاء - التنسيق والمواءمة

#### المواءمة مع الأهداف الوطنية

15- يتواءم البرنامج مع وثائق سياسات الحكومة واستراتيجياتها (بما في ذلك استراتيجية الحد من الفقر) التي تشدد على أهمية زيادة فرص العمل وتوليد الدخل من خلال النمو الاقتصادي، وتحدد تحسين سبل الوصول إلى الخدمات المالية كقضية حيوية للحد من الفقر.

### التنسيق مع الشركاء الإنمائيين

16- أنشأت الحكومة مؤخراً لجنة توجيهية للقطاع المالي تتكون من ممثلين من القطاعين العام والخاص. وسوف تتولى اللجنة استعراض الأنشطة والتقدم المحرز في تطوير القطاع المالي وإصلاحه، وتقديم الإرشاد. وهكذا فقد شاركت في عملية تصميم البرنامج المقترح والمبادرات الأخرى التابعة لشركاء التنمية في القطاع. ولقد تمت استشارة شركاء التنمية الذين يدعمون أو يخططون للمبادرات ذات الأهمية المباشرة أو غير المباشرة (مثل مؤسسة التحدي الألفي والبنك الدولي) خلال الإعداد للبرنامج وبقيت على علم بالتقدم الذي أحرزه الصندوق و/أو اللجنة.

### واو - المكونات وفئات النفقات

#### المكونات الرئيسية

17- يتألف البرنامج من أربعة مكونات هي: (i) تطوير المؤسسات المالية القائمة على العضوية (20 في المائة من تكاليف البرنامج)؛ (ii) تطوير المؤسسات المالية الرسمية من أجل توسيع نطاق اتصالها ليشمل المناطق الريفية (34 في المائة)؛ (iii) تطوير بيئة تمكينية (29 في المائة)؛ (iv) تنسيق البرنامج (17 في المائة).

#### فئات النفقات

18- تتمثل فئات نفقات البرنامج فيما يلي: المركبات (4 في المائة من تكاليف البرنامج)؛ المعدات والمواد (5 في المائة)؛ التدريب وحلقات العمل (24 في المائة)؛ المساعدة التقنية في شكل مساعدة تقنية وطنية (2 في المائة)؛ والمساعدة التقنية الدولية (22 في المائة)؛ الدراسات (8 في المائة)؛ عقود تقديم الخدمات (5 في المائة)؛ اعتماد تجديد مكتب البريد (4 في المائة)؛ التكاليف المتكررة المكونة من الرواتب والبدلات (21 في المائة)؛ التشغيل والصيانة (4 في المائة). وسيقوم مصرف البريد في ليسوتو بتمويل حوالي ربع ميزانية الرواتب والبدلات.

### زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ والشراكات

#### شركاء التنفيذ الرئيسيون

19- ستكون وزارة المالية والتخطيط الإنمائي وكالة تنسيق البرنامج الرئيسية، وستعمل بشكل وثيق مع شركاء التنفيذ الرئيسيين وهم: مصرف ليسوتو المركزي، وإدارة التعاونيات التابعة لوزارة التجارة والصناعة والتعاونيات والتسويق، ومصرف البريد في ليسوتو. وستقوم وزارة المالية وشركاء التنفيذ بإبرام عقود أو تكوين شراكات مع مقدمي الخدمات من القطاع العام والخاص ومع المنظمات غير الحكومية.

#### مسؤوليات التنفيذ

20- ستتولى وزارة المالية المسؤولية الشاملة عن تنفيذ البرنامج. وسيتم إنشاء وحدة صغيرة لتنسيق البرنامج تكون تابعة لإدارة تنمية القطاع الخاص والشؤون المالية في الوزارة من أجل القيام بعمليات التنسيق اليومية، والإدارة المالية، والرصد والتقييم بالتشاور الوثيق مع شركاء التنفيذ الرئيسيين ومقدمي الخدمات.

21- ستقوم لجنة لتنسيق البرنامج مكونة من أعضاء تنفيذيين من شركاء التنفيذ والوكالات المتعاونة بالإشراف التقني على تنفيذ البرنامج. وكجزء من مهامها، ستقوم اللجنة التوجيهية للقطاع المالي القائمة حالياً بالإشراف على تنسيق السياسات والاستراتيجيات ونهج التنمية القطاعية في البرنامج.

#### **دور المساعدة التقنية**

22- وستكون المساعدة التقنية عالية الجودة أساسية لتنفيذ البرنامج، وبشكل خاص، سيقوم مقدمو المساعدة التقنية الذين يتمتعون بالخبرات والتجارب الإقليمية والدولية بتقديم الدعم الحاسم لوزارة المالية، ومصرف ليسوتو المركزي، ومصرف البريد من أجل تهيئة بيئة مواتية، وتنسيق السياسات والبرامج، وبناء القدرات.

#### **وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية**

23- بالإضافة إلى اتفاقية التمويل، سيتم إبرام مذكرات تفاهم بين وزارة المالية وشركاء التنفيذ الرئيسيين.

#### **شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها**

24- يبلغ مجموع تكلفة البرنامج 10.7 مليون دولار أمريكي على مدى سبع سنوات. وأما مصادر التمويل فهي: الصندوق (8.7 مليون دولار أمريكي، أو 81 في المائة)، والحكومة (1.2 مليون دولار أمريكي، أو 11 في المائة)، ومصرف البريد (0.5 مليون دولار أمريكي، أو 5 في المائة) والمستفيدون المشاركون في المؤسسات المالية القائمة على العضوية التي يدعمها البرنامج (0.3 مليون دولار أمريكي، أو 3 في المائة).

### **حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية**

#### **الفئات الرئيسية للفوائد المحققة**

25- تتمثل الفوائد الرئيسية المتوقعة على المستوى المحلي فيما يلي: تحسين فرص وصول فقراء الريف إلى الخدمات المالية التي ستنجح الفرصة لزيادة المدخرات والاستثمار في الأنشطة الاقتصادية، وتعزيز قدرات المنظمات المالية الأهلية. أما الفوائد الهامة الأخرى فهي: زيادة التنافس والكفاءة بين موفري الخدمات المالية وصياغة إطار تشريعي وتنظيمي ومؤسسي يكون أكثر تشجيعاً على تطوير الخدمات المالية.

#### **الجدوى الاقتصادية والمالية**

26- يتعذر إجراء تحديد مسبق لنوع ومستوى أنشطة الاستثمار الإنتاجي التي ستنجح عن تحسين فرص الوصول إلى الخدمات المالية؛ ولا يمكن بالتالي في هذه المرحلة تقديم أي توقعات ذات معنى فيما يتعلق بالفوائد المالية والاقتصادية. على أن نماذج المشروعات الزراعية وغير الزراعية التي أعدت لمختلف الاستثمارات التي من المرجح أن يقوم بها سكان الريف في ضوء فرص الإنتاج والتسويق تشير إلى الجدوى المالية لكثير من الأنشطة الاقتصادية الممولة بالقروض، لاسيما زراعة محاصيل البستنة وتربية الحيوانات (مثل الخنازير والدواجن والألبان)؛ وزراعة بعض المحاصيل الأساسية (مثل البطاطا والفاصوليا)؛ وتقديم الخدمات؛ والأعمال التجارية الصغيرة أو المشروعات الصغرى.

## طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق

### ترتيبات إدارة المعرفة

27- بالنظر إلى تخلف القطاع المالي في القطر ، لاسيما في مجال التمويل الريفي والصغري فإن هناك مجالا واسعا وضرورة ملحة للتعليم المستمر وإدارة المعرفة. وسيتم تشجيع ذلك من خلال الرصد والتقييم، والحوار بين أصحاب المصلحة وحلقات العمل لتبادل الخبرات وتسهيل الاستعراض النقدي، والدراسات التحليلية للقضايا الرئيسية المختارة، وقيام شركاء التنفيذ الرئيسيين بتوثيق التجارب والدروس المستفادة ونشرها.

### الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها البرنامج

28- تشمل السمات المبتكرة للبرنامج ما يلي: (i) وضع إطار تنظيمي للمؤسسات المالية غير المصرفية وتعزيز القدرة الإشرافية لمصرف ليسوتو المركزي؛ (ii) تعزيز مصرف البريد من أجل تحويله إلى مؤسسة مصرفية مهنية قادرة على الاستمرار على أساس مبادئ العمل السليمة؛ (iii) توسيع نطاق الدعم ليشمل المجموعات التقليدية غير الرسمية مثل جمعيات دفن الموتى عند الاقتضاء. وسوف تنشأ الابتكارات الأخرى من خلال الدعم المقدم لاستحداث منتجات وخدمات مالية مبتكرة لتلبية احتياجات الفقراء.

### نهج توسيع النطاق

29- على الرغم من النطاق الوطني للبرنامج فإن التدخلات الميدانية ستبدأ في مناطق المستجمعات التي تغطيها فروع مصرف البريد والتي تتمتع أو يتوقع لها أن تتمتع بكميات كبيرة نسبياً من الأعمال. وسيسمح ذلك باختبار النماذج والمنتجات والنهج لتقوية المجموعات المالية القائمة على العضوية وربطها بالقطاع الرسمي والتي بالإمكان توسيعها بعد ذلك لتشمل أنحاء أخرى من القطر.

## ياء - المخاطر الرئيسية

### المخاطر الرئيسية وتدبير التخفيف منها

30- يواجه البرنامج ثلاثة مخاطر رئيسية، هي: (i) التدخل السياسي الذي قد يعرض مبادئ العمل للخطر؛ (ii) عدم قدرة إدارة التعاونيات على تحسين بنيتها الهيكلية وأخلاقيات العمل وقدرة الموارد البشرية لديها؛ (iii) إمكانية انهيار الجهات الصغيرة غير المنظمة القائمة بتشغيل الخدمات المالية غير المصرفية. وسيتم تخفيف الخطر الأول من خلال إعادة هيكلة مجلس إدارة مصرف البريد، والحوار المستمر حول السياسات، والتوجيه المهني من خلال المساعدة التقنية. ومن المتوقع تخفيف الخطر الثاني من خلال بناء القدرات الموجه لإدارة التعاونيات وتقديم الدعم على أساس الأداء. أما فيما يتعلق بالخطر الثالث الذي يقع إلى درجة كبيرة خارج نطاق سيطرة البرنامج، فسوف تشمل الإجراءات الممكنة للتخفيف من أثره ما يلي: المساعدة الفنية من خلال مصرف ليسوتو المركزي من أجل التقييم الدقيق للخيارات القانونية وإعادة التأهيل المؤسسي، إن أمكن؛ والتوعية بطبيعة المخاطر المحتملة الناجمة عن عدم كفاية تنظيم مقدمي الخدمات المالية أو افتقارهم الكامل إلى التنظيم.

## التصنيف البيئي

31- طبقاً لإجراءات التقدير البيئي في الصندوق، صنف البرنامج كعملية من الفئة "باء" نظراً لأنه من غير المرجح أن يكون له أي أثر بيئي سلبي كبير. وبالتالي فإن إجراء تقييم بيئي شامل غير مطلوب.

## كاف - الاستدامة

32- يركز البرنامج أساساً على تحسين الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات المالية المشاركة (بشكل أساسي المجموعات القائمة على العضوية ومصرف البريد) وتطوير هيكل الدعم والبيئة اللازمة لتمكين هذه المؤسسات من العمل. وفيما يتعلق بالدعم الموجه لبناء القدرات، سيتوخى البرنامج الحذر في اختيار المجموعات التي ستحصل على الدعم؛ وستعتمد أهلية الحصول على الدعم على معايير واضحة وسيتم تحديد أهداف ومراحل، وإجراء رصد دقيق للأداء.

## ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

33- ستشكل اتفاقية التمويل بين مملكة ليسوتو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وترد رفق هذه الوثيقة الضمانات الهامة المدرجة في الاتفاقية المتفاوض بشأنها، باعتبارها الملحق.

34- ومملكة ليسوتو مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

35- ويني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## ثالثاً - التوصية

36- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى مملكة ليسوتو قرضاً بعملة متنوعة تعادل قيمتها مليونان وثمانمائة وخمسون ألف وحدة حقوق سحب خاصة (2 850 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يستحق في موعد غايته 15 يوليو/تموز 2047 ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى مملكة ليسوتو منحة بعملة متنوعة تعادل قيمتها مليونان وثمانمائة وخمسون ألف وحدة حقوق سحب خاصة (2 850 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية





## الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 4 سبتمبر/أيلول 2007)

### التمايز بين الجنسين

1- ستضمن حكومة مملكة ليسوتو (الحكومة) أن تسعى دائرة تنمية القطاع الخاص والشؤون المالية في وزارة المالية والتخطيط الإنمائي وغيرها من الأطراف في البرنامج لتحسين التوازن بين الجنسين في عمليات البرنامج، وتطوير أهداف وعمليات لتحقيق هذه الأهداف كجزء من استراتيجية التوازن بين الجنسين، ورفع التقارير بنهاية كل سنة من سنوات البرنامج بشأن الإنجازات المتحققة بهذا الصدد.

### دعم تحويل مصرف البريد في ليسوتو

2- تعلن الحكومة التزامها بتحويل مصرف البريد في ليسوتو إلى مؤسسة مالية مجدية مزودة بترخيص مصرفي غير مقيد تحت إشراف مصرف ليسوتو المركزي، كما تعلن بأنها ستسعى وتدعم هذا الهدف بصورة نشطة في جميع الأوقات.

### مجلس مدراء مصرف البريد في ليسوتو

3- تؤكد الحكومة التزامها بإعادة هيكلة مجلس مدراء مصرف البريد في ليسوتو للسماح بتمثيل أكبر للقطاع الخاص فيه، كما تتعهد بأنه وفي غضون 12 شهراً من تاريخ النفاذ سيكون في مجلس مدراء المصرف ثلاثة أشخاص من غير الموظفين في الحكومة ممن يتم تعيينهم بعملية تنافسية تنسم بالشفافية.

### استثمارات خارجية في مصرف البريد في ليسوتو

4- ستسمح الحكومة وتدعم بنشاط الاستثمارات في مصرف البريد في ليسوتو من قبل المستثمرين المحليين أو الدوليين من القطاع الخاص.

### تحويل الخدمات المالية

5- تؤكد الحكومة التزامها بإجراء تحليل في غضون سنتين من تاريخ النفاذ لإمكانية تحويل الخدمات المالية التي تقوم بها حالياً الخدمات البريدية في ليسوتو إلى مصرف البريد في ليسوتو، مع توفير كل الدعم من الموارد الضرورية.

### تجديد مكاتب البريد الريفية

6- تؤكد الحكومة التزامها بتطوير وتنفيذ والاشتراك في تمويل برنامج لرفع مستوى مكاتب البريد الريفية للسماح لمصرف البريد في ليسوتو بتوسيع انتشاره في هذه المناطق الريفية.

### التعليق

7- (أ) يحق للصندوق أن يعلق كلياً أو جزئياً حق الحكومة في طلب سحبات من حساب القرض في حال:

- (i) قرر الصندوق، بعد التشاور مع الحكومة، أن الفوائد المادية للبرنامج لا تصل بصورة كافية إلى المجموعة المستهدفة، أو أنها تفيد أشخاصاً خارج المجموعة المستهدفة على نحو يضر بأفرادها؛
- (ii) قصرت الحكومة في أداء أي تعهد منصوص عليه في اتفاقية تمويل البرنامج، وبقي مثل هذا التقصير مستمراً دون معالجة لفترة 30 يوماً، وقرر الصندوق أن مثل هذا التقصير قد كان له، أو من شأنه أن يكون له، أثر مادي سلبي على البرنامج؛
- (iii) قيام الصندوق بإبلاغ الحكومة بعلمه بادعاءات قابلة للتصديق عن وقوع ممارسات فاسدة أو تدليسية فيما يتعلق بالبرنامج، وإخفاق الحكومة في اتخاذ الإجراءات المناسبة وفي الوقت المناسب لمعالجة هذه المسائل على النحو الذي يرتضيه الصندوق؛
- (iv) لم يتم التوريد أو أنه لا يتم وفقاً لاتفاقية تمويل البرنامج.

(ب) سيعلق الصندوق جزئياً أو كلياً حق الحكومة في طلب سحب من حساب القرض إذا لم يتم إجراء المراجعة المطلوبة للحسابات بصورة مرضية في غضون 12 شهراً من تاريخ تقديم التقرير المالي.

#### الشروط السابقة للسحوبات

8- بعد سنتين من تاريخ النفاذ، لن يتم سحب أية مبالغ من حسابي القرض والمنحة لتمويل النفقات التي يتكدها مصرف البريد في ليسوتو، ولن يتم تحويل أي مبالغ له، ما لم وإلى أن يحصل مصرف البريد في ليسوتو على ترخيص مصرفي كامل من مصرف ليسوتو المركزي.

#### الشروط السابقة لنفاذ المفعول

- 9- ستدخل اتفاقية تمويل البرنامج حيز التنفيذ عند استيفاء الشروط السابقة التالية:
- (أ) أن تكون زيادة أسهم رأس مال مصرف البريد في ليسوتو بمبلغ 5 ملايين لوتي قد تم التفويض بها وتسجيلها حسب الأصول من قبل أمين سجل الشركات. وأن يكون كامل مبلغ مثل هذه الزيادة قد أودع في حسابات مصرف البريد في ليسوتو؛
- (ب) أن يتم فتح الحساب الخاص وحساب البرنامج حسب الأصول؛
- (ج) أن يتم اختيار الموظفين المهنيين في وحدة تنسيق البرنامج (أي منسق البرنامج، وموظف الرصد والتقييم والمراقب المالي) علاوة على كبير المستشارين التقنيين؛
- (د) أن يتم توقيع اتفاقية تمويل البرنامج حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتصلان بها من قبل الحكومة قد تم التفويض بهما والمصادقة عليهما من قبل جميع الإجراءات الحكومية والإدارية الضرورية؛
- (هـ) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأياً قانونياً موافقاً صادراً عن النائب العام أو أي مستشار قانوني آخر تفوضه الحكومة بإصدار مثل هذا الرأي، فيما يتعلق بالمسائل المنصوص عليها في اتفاقية تمويل البرنامج، بالصورة التي يرتضيها الصندوق شكلاً ومضموناً.

## **Key reference documents**

### **Country reference documents**

Central Bank of Lesotho, Rural Finance Division (2001). Blue Print for Rural Savings and Credit Groups.

Government of Lesotho. Central Bank of Lesotho Act, 2000

Government of Lesotho. Cooperative Societies Act, 2000

Government of Lesotho. Financial Institutions Act 1999.

Government of Lesotho. Moneylenders Act, 1989 and amendments

Government of Lesotho. Poverty Reduction Strategy 2004/05-2006/07.

Government of Lesotho. Societies Act 1966 and subsequent amendments.

Lesotho PostBank. Strategic Plan.

Ministry of Agriculture / Rural Finance & Enterprise Support Project (RF&ESP, previously supported by IFAD). Rural Financial Needs Assessment Survey 2002.

### **IFAD reference documents**

RUFIP Inception (2006), Formulation (2006) and Appraisal (2007) Reports

Lesotho COSOP (1999)

IFAD Decision Tools for Rural Finance (2003)

IFAD Policy on Rural Finance (2000)

IFAD Policy on Targeting

IFAD Strategic Framework 2007-10

Various IFAD Learning Notes (rural finance, targeting, designing for implementation, gender)

Report on Lesotho Focus Group Discussions (2007, commissioned to FinMark Trust)

RF&ESP Project Completion Report

Administrative Procedures on Environmental Assessment

### **Other miscellaneous reference documents**

Genesis Analytics (2003). Access to Financial Services in Lesotho. FinMark Trust.

International Monetary Fund (2006). Kingdom of Lesotho: 2006 Article IV Consultation – Staff Report.

## Logical framework

Narrative summary	Performance indicators	Means of verification	Assumptions and risks
<b>Goal:</b> Alleviate poverty, increase income and contribute to the overall economic development	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Growth in assets of poor rural households</li> <li>• Increase in expenditures of poor rural households</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Bureau of statistics – household income and consumption surveys</li> <li>• Programme baseline survey/impact study, completion report</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Stable macro-economic policy framework</li> <li>• Political stability maintained</li> </ul>
<b>Objective:</b> Enhancing access of the rural poor to efficient financial services on a sustainable basis	<ul style="list-style-type: none"> <li>• No. of poor rural households accessing financial services (directly and indirectly through groups) by gender</li> <li>• No. of newly opened deposit accounts, by gender</li> <li>• No. of loans granted by supported financial institutions (FIs), disaggregated by purpose and gender</li> <li>• Product range offered by supported FIs</li> <li>• Profitability of RF services</li> <li>• Reduced transaction costs in RF services</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• CBL statistics</li> <li>• Programme progress, monitoring, evaluation reports</li> <li>• Programme MTR and completion report</li> <li>• Supervision reports</li> <li>• Survey on transaction cost</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Government commitment to policy and financial support for rural/micro finance development.</li> <li>• No political interference into businesses and lending</li> <li>• Stable financial sector and inflation</li> </ul>
<b>Component outcomes</b>			
1. Member-based financial institutions strengthened to provide efficient services to their members in rural and peri-urban areas	<ul style="list-style-type: none"> <li>• No and types of functional and active member-based financial institutions supported under the programme and no of members (by gender)</li> <li>• Trend in reporting against various outreach and financial performance indicators by member-based financial institutions</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Programme progress, monitoring and evaluation reports</li> <li>• Records kept by member-based financial institutions</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• No distortion of rural financial markets by donors or government</li> <li>• No political interference in the cooperative sector</li> </ul>
2. Rural outreach of formal financial institutions expanded	<ul style="list-style-type: none"> <li>• No. of clients (groups/individuals) of LPB and other formal FIs having savings account for the first time</li> <li>• No. and total amount of loans under LSL 4000 granted by LPB and commercial banks</li> <li>• No. and locations of LPB and commercial bank branches newly opened outside Maseru</li> <li>• Types of newly developed products targeted at small clients (individuals and groups)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• LPB/commercial bank records</li> <li>• Programme progress, monitoring and evaluation report</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• No political interference in LPB operation</li> </ul>
3. Conducive environment and institutional framework for promoting inclusive financial services developed	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Support/services to financial coops by Dept. of Coops improved</li> <li>• Improved regulatory frameworks for non-bank financial institutions, coops, moneylenders developed and implemented</li> <li>• Changes in no and types of non-bank financial institutions effectively supervised by the CBL and quality of supervision report</li> <li>• Capacity of local service providers to assist member-based financial groups improved</li> <li>• Policy makers and key stakeholders more knowledgeable about critical issues on micro/rural finance</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Programme progress report</li> <li>• Assessment/evaluation of services by Dept of Coops by financial coops /PCU</li> <li>• Regular supervision report by CBL and Dept of Coops and recommendations/actions taken</li> <li>• Assessment/evaluation of services provided by clients</li> <li>• Workshop reports and evaluation</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Adequate human resource capacity and institutional framework to implement and enforce legislative/regulatory framework and appropriate sanctions</li> </ul>

